

الباب الثاني

النظريات

الباب الثاني تحتوى على مفهوم وسيلة و فيديو و يوتيوب (You

Tube), و تعريف نتيجة الدراسة التلاميذ, و مفهوم علم النحو.

أ. مفهوم يوتيوب

١. تعريف الوسيلة التعليمية

إنّ الوسيلة التعليمية هي احدى استراتيجيات التعليم في المجال التربوي. وكلمة الوسيلة هي من اللغة اللاتينية "medius" بمعنى الوسط. والوسيلة هي كل الوسائط التي تستخدم للانتشار والحمل والقاء الرسالة والفكرة الى المرسل اليها.^١ يعرف أسيف هرماوان عن الوسيلة التعليمية بأنها : "كل ما يستعمل أن يرسل التوصية, ويهجم على التفكير, والشعور, والإهتمام, وأيراد الطلاب حتى يدفع أن يتورط في التعليم".^٢ ويعرف أحمد مهتدي أنصاري أن الوسيلة التعليمية بأنها : "الّة تستعمل بها الإقتراح والأخبار من مصدر المتكلم

¹ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta, Pustaka pelajar, 2004), hlm, 74

² Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung, PT. Rosda Karya, 2011), hlm, 223

الى قابل المخاطب".^٣ في اللغة العربية وسياسة التعليمية هي وسائل الايضاح او وسائل التوضيحية وقد تكون الاصطلاحات عنها لمعينات السمعية البصرية.^٤

كل ما يستعين به المعلم تفهيم التلاميذ من حول مكان التعليم لإلقاء المواد الدراسية هو من الوسائل التعليمية. ويدخل فيها اللغة وحركة وجه المعلم الذي يلقي الدراسية.^٥ ومن وسائل التعليمية المختلفة تنقسم الى نوعين : اولها وسائل حسية وهي ماتؤثر في القوى العقلية بوسيلة الحواس, وذلك بغرض ذات الشيء او نموذجه او نحو ذلك. وثانيا وسائل لغوية وهي ماتؤثر في القوى العقلية بوسيلة الألفاظ, كذكر المثال او التشبيه او الضد او المرادف.^٦

عند ججني (Gagne) و بيرجس (Briggs) أن الوسيلة التعليمية هي أدوات المادية التي تستخدم الإيصال المادة التعليمية منها الكتب, والمسجلات, والأشرطة, وكاميرا, فيديو, ومسجل فيديو, والأفلام, والشرائح, والصور, والرسومات, والتلفزيون, والحاسب.^٧

٢. تعريف فيديو

³ Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-Metodenya*, (Yogyakarta, Sukses Offset, 2009), hlm, 22

⁴ Azhar Arsyad, hlm, 75

⁵ Hermawan, hlm, 225

⁶ عبد العليم إبراهيم, الموجه الفني لمدرسى اللغة العربية, (دار المعارف: المصر, د. س), ص ٤٣٤

⁷ Azhar Arsyad, hlm 4

ان الفيديو هو وسيلة فعالية لمساعدة في عملية التعلمية, للتعليم الجماعي, فردي, أو في المجموعات.^٨ فيديو هو الصور في الاطار (frame) التي ماين اطار واحد واطار اخر يقدر ان يستعرض بالعدسة السقاطي (lensa proyektor) على سبيل ميكانيكي حتى ترى الصور ذوات حياة في الشاشات. يتصور على صور الحياة والأصوات حتى يعطي جاذبية خاصة. هذه الوسيلة تستخدم للتسلية والوثائقية والاهداف التعليمية. وفيديو يقدر ان يلقي المعلومات و يشرح العمليات و يبين القواعد ذوات صعوبة و تعليم المهارات و تقصير الوقت و تطويله وإيثار المواقف.^٩

٣. تعريف يوتيوب (You Tube)

يعتبر اليوتيوب من أقوى وأشهر تطبيقات الويب (Web) ٢.٥ على شبكة الإنترنت, و رغم أن أغلب الناس يستعملونه من أجل الترفيه, إلا أن اليوتيوب يمكن أن يكون وسيلة فعالة وأداة تعليمية مفيدة, سواء في الأبحاث, أو العروض التعليمية, وذلك نظرا يتيحه من المحتوى الرقمي الذي لا حصر له, وقد نقلت صحيفة نتو يورك تايمز (The New York Times) عن المؤلف الشهير جون غرين (John Green) قوله : "اليوتيوب يمكن حقا تصوره كعالم,

⁸ Daryanto, *Media Pembelajaran*, (Bandung: PT. Sarana Tutorial Nurani Sejahtera, 2010), hlm, 86

⁹ Azhar Arsyad, *Media.....*, hlm. 49

حيث يمكن لأي شخص متصل بالإنترنت عالية السرعة، وكان محفزا بما يكفي ويعمل بجد، الحصول على تعليم جيد من خلال فيديو على الإنترنت".

وأسس يوتيوب في التاريخ ١٤ فبراير ٢٠٠٥ في سان ماتيو (San Mateo)، كاليفورنيا (California)، الولايات الأمريكية بواسطة شاد هيرلي (Chad Hurley)، ستيف شن (Steve Chen)، جاويد كريم (Jawed Karim) ومقره في سان برونو (San Bruno)، كاليفورنيا (California)، مع الرئيس التنفيذي : سوزان وجسيكي (Susan Wojcicki) (٥ فبراير ٢٠١٤). وفي ٩ أكتوبر ٢٠٠٦، تم الإعلان عن شراء Google لشراكة يوتيوب مقابل ١.٦٥ مليار دولار أمريكي. في أوائل أبريل ٢٠٠٨ أغلقت بعض مقدمي خدمات الإنترنت في إندونيسيا إمكانية الوصول إلى بعض مواقع الويب بما في يوتيوب لتحميل افلام فتننا. يعد المنع في البداية حظرا كاملا لمواقع الويب بالكامل، ولكن يتم تحويله بعد ذلك إلى حظرا عناوين URL معينة تحتوي علي الفيديو فقط.

كما عرفنا انواع يوتيوب كثير جدا. والمثال عن انواع يوتيوب هو يوتيوب التعليمية (Google). يوجد فيه درس قصيرة من كبار المعلمين في أنحاء العالم ودورات تعليمية كاملة من الجامعات العالمية الرائدة ومواد للتطوير المنهي

من المعلمين ومقاطع فيديو ملهمة من رائدي الفكر العالمي. و مطابقا بموضع البحث لتعلم علم النحو باستخدام يوتيوب لوسائل التعليم وهو من <https://youtu.be/4O4aoCEPfvY>(unrwatv) . فيه كثير من فيديو الذي يتكون عن القواعد النحوية كالمبتدأ والخبر, النعت والمنعوت, و حرف جرّ وغير ذلك.

ومع ذلك, لا يمكن استخدام يوتيوب في التعليم كأداة رئيسية أو بدلة. بل كأداة مساعدة في توضيح بعض المواضيع التي يصعب استيعابها من طرف المتعلمين. فأشرطة الفيديو تساعد كثيرا في تحفيز التلاميذ, وخاصة أولئك الذين يتفوقون في الذكاء البصري. ولذلك مطلوب من المعلمين أن يكونوا مؤهلين في استراتيجية في تعليم علم النحو.

٤ . اهميات فيديو يوتيوب للتعليم

في فيديو يوتيوب اهميات الكثيرة أستعمل للتعليم قواعد النحوية كما يلي :

- (١) كي تعمل عملية التعليم والتعلم الجارية بشكل صحيح
- (٢) لتسهيل التلاميذ على استيعاب أو قبول وفهم المواد التي قدمها المعلمون
- (٣) لتشجيع رغبة التلاميذ في مزيد المعرفة والأعمق حول المادة أو الرسالة التي

ينقلها المعلم

٤) لتجنب سوء الفهم أو سوء التفاهم بين التلاميذ بعضهم البعض عن الكادة

التي علم المعلم.

٥) وستكون مادة الدرس أكثر وضوحا

٦) ستكون طريقة التدريس أكثر تنوعا

٧) سيقوم التلاميذ بمزيد أنشطة التعلم

٥. فوائد فيديو يوتيوب للتعليم

عادة المعلم يستخدم فيديو يوتيوب للوسيلة التعليمية تخدف لجذب

التلاميذ كمنشط في اتباع التعليم. فوائد فيديو يوتيوب للتعليم كما يلي :

١) ترقية فعالية وكفاءة التعليم.

٢) ترقية شغف تعلم التلاميذ.

٣) ترقية الاهتمام والدافع التعلم.

٤) جعل التلاميذ أن تفاعل مباشرة بالواقع.

٥) تغلب على تصنيف تعلم التلاميذ المختلفة.

٦) تفعالية عملية الاتصال في التعليمية.

٧) ترقية جودة التعليمية.^{١٠}

¹⁰ Musfiqan, Pengembangan Media dan Sumber Pembelajaran. (Jakarta: PT. Prestasi Pustakarya, 2012), hlm, 42

٦. ضعف فيديو يوتيوب للتعليم

أخلص إلى أنّ هناك بعض العيوب لوسائل الإعلام السمعية والبصرية (يوتيوب)، هي :

- (١) من الصعب السيطرة على انتباه التلاميذ, ونادرا ماتمارس مشاركتهم
- (٢) يجب أن يكون متوازنة طبيعية الاتصال في اتجاه مع البحث عن أشكال اخرى من ردود الفعل
- (٣) أقل قدرة على عرض تفاصيل الكائن المقدمة على اكما وجه
- (٤) يتطلب معدات باهظة ومعقدة
- (٥) كمية المعلومات المضللة
- (٦) أقل راحة إذا كان لديك اتصال إنترنت غير جيد

ب. تعريف نتيجة الدراسة التلاميذ

(١) تعريف نتيجة التعلم

نتيجة التعلم التلاميذ هي القدرة التي يجدها التلاميذ بعد اشتراك نشاط التعلم.^{١١} بأنّ نتيجة التعلم هي القدرات التي يملكها التلاميذ بعد تجريبية تعلمهم.^{١٢} ومن البيان السابقة تستنبط الكاتبة أن النتيجة التعلم هي تغيير

¹¹ Ahmad Suanto, *Teori Belajar Pembelajaran di Sekolah Dasar*, (Jakarta: Kencana, 2014), hlm, 5

¹² Asep Jihad, *Evaluasi Pembelajaran*, (Yogyakarta: Multi Presindo, 2012), hlm, 15

موقف في نفوس التلاميذ بالنظر إلى السلوك والموقف ونتيجة التلاميذ ظاهرا بعد أن يشتركوا عملية التدريس بالأغراض التعليمية.

إذن نتيجة تعلم علم النحو في هذا البحث هي تتعلق ببلوغ قدرة تعلم التلاميذ المنال بعد المتعلم يقوم بمحاولة انشطة تعلم علم النحو التي تحتوي بالتدريب والخبرة التعليمية بالأغراض التخطيطية الخاصة باستخدام يوتيوب.

٢. أغراض نتيجة التعلم

نتيجة التعلم تعرف بعد أن يدرس التلاميذ. بمعرفة نتيجة التعلم يستطيع المعلم قدرة التلاميذ وعيوب التعليم المنفذة. عند مختار الهدف من معرفة نتيجة تعلم التلاميذ يعنى لتقدير قدرة التلاميذ التي تحتوي بالعملية والشعورية والعملية.

الهدف من نتيجة تعلم التلاميذ هي لمعرفة تقدم التلاميذ, للتصحيح وترقية أنشطة تعلم التلاميذ ثم إعطاء التبادل لتصحيح تنفيذ أنشطة التعلم, لتعيين المزايا والعيوب أو صعوبة تعلم التلاميذ.^{١٣}

ومن البيان السابق تستخلص الكاتبة أن هدف نتيجة تعلم التلاميذ يعنى السعي لمعرفة قدرة التلاميذ بالواضحة بعد إشراك عملية التعلم. لمعرفة ما يسبب التلاميذ الصعبة في التعلم.

¹³ Ibid, 63

ج. مفهوم علم النحو

(١) تعريف علم النحو

النحو هو قواعد يعرف بها أحوال الكلمات العربية إعرابا وبناءا.^{١٤}
 وأما تعريف النحو عند فؤاد نعمة يعني قواعد يعرف بها وظيفة كل كلمة داخل الجملة وضبط أواخر الكلمة وكيفية إعرابها.^{١٥} علم النحو يسمى أيضا بعلم تراكيب الكلام وهو أحل الكلمات معا وتصير فرقة الكلمة أو الجملة.^{١٦}
 علم النحو فرع من علم اللغة الذي يبحث عن ترتيب الكلمات ضمن الجملة كما دور تراكيب الكلام في الكلمة مثل الفاعل والخبر والمبتدأ وغيرهم. ويدعوه بعض علم قواعد الإعراب وهو ضوابط عن تغيير الشكل الآخر من الكلمة لأن محل دور تراكيب الكلام أو بوجود عوامل الإعراب.^{١٧}

(٢) أهداف تعليم النحو

فتعليم القواعد النحوية ينبغي أن يحقق للمتعلم هدفين :

^{١٤} حنفي بك، قواعد اللغة العربية، سمارنج، المكتبة المعلومة، د. س، ص. ١

^{١٥} فؤاد النعمة، ملخص قواعد اللغة العربية، دمشق : دار الحكمة، د. س، ص. ٣

^{١٦} Mansoer Pateda, Linguistik Sebuah Pengantar Pengantar. (Bandung: Angkasa, 1990), hlm, 85

^{١٧} Abdul Munip, Strategi dan Kiat Menerjemahkan Teks Bahasa Arab ke dalam Bahasa Indonesia. (Yogyakarta: Teras, 2009), hlm, 35

الهدف الأول هو فهم ما يقرؤه ويسمعه, حيث بدراسة تلك القواعد والتعرف عليها تعدل في ذهنه المفاهيم ولا تضع المعاني.

الهدف الثاني : هو وضع ما يكتبه أو يحدثه في صياغه مفهومة, حيث إن مراعاة تلك القواعد النحوية وتعلمها ينبغي في المقام الأول أن تعصم اللسان والقلم عن الخطأ في بناء الكلمات أو ضبط أو اواخرها إعانة للقارئ أو السامع على أن يفهم عنه ما يريد أن يفهم.^{١٨}

ويذكر في كتاب الآخر إن أهداف تعليم النحو فيما يلي :

- (١) إقدار المتعلم علي القراءة بطريقة خالية اللحن
- (٢) إكساب المتعلم القدرة على الكتاب الصحيحة السليمة من الخطأ والمتفقة مع القواعد المتعارف عليها.
- (٣) مساعدة التعليم على جودة النطق وصحة الأداء عند التحدث
- (٤) إكساب المتعلم القدرة على فهم المسموع وتمييز المتفق مع قواعد اللغة من المختلف معناها

(٥) إقدار المتعلم على ملاحظة الدقيقة, والاستنتاج, والمقارنة, وإصدار

الأحكام, وإدراك العلاقات بين أجزاء الكلام وتمييزها على النحو المناسب

^{١٨} حسين سليمان قورة, دراسات تحليلية و مواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي, (دار

٦) الاسهام فى فى اتساع دائرة القاموس اللغوى لى المتعلم وإمداده بثروة

لغوية من خلال النصوص الراقية اللى يتعلم القواعد من خلالها.

٧) مساعدة التعلم على تكوين حس لغوى جيد, وملكة لغوية سليمة يفهم

من خلالها اللغة المنقولة ويزوقها, بما يعينه على نقد الكلام, وتمييز صوابه,

وتوظيف الفقرات والتراكيب والمفردات بطريقة سليمة.^{١٩}

^{١٩} نور هادى, الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير ناطقين بها, (مالانق : مطبعة جامعة مولانا مالك

إبراهيم الإسيمية الحكومية, ٢٠١١), ص. ١٧٩-١٨٠